

القداسة، مقابل مساهمتك النعمة التي تبتغيها بجرارة.

خادمك في المسيح

الأب مولانو دالفا»

مكثت صامتات تحت وطأة الانفعال، وأخففت دوناً ريزوليتا رأسها،
ولم تجد ما تقوله. أمّا ليندا فأخذها الاختيال:

- أنت شخص له مكاتته، أليس كذلك يا ديندينا!

- مائتان وخمسون شخصاً فقط، أنا متأكدة أن الأب مولانو اختار
الأشخاص بعناية فائقة، وأنت منهم.

اعترضت جوليتا.

- من جهتي يا ابني، لكنك طردته فيما لو فكرت بي. هؤلاء لصوص.
يريدون مال الغير ليملأوا جيوبهم.

امتعضت ليندا، لكن جوليتا تظاهرت بأنها لم تلاحظ ذلك:

- تشتغل دوناً ريزوليتا مثل العبيد وأسوأ. وهي بالكاد تستطيع دفع إيجار
هذه الغرفة القذرة في آخر الشهر. تعيشان في التقدير، وتصلقان أنكما من
أصحاب الشأن بمجرد ما اختاركما هذا الكاهن اللص ليسرق مالكما. يا
لها من حظوة لا تقدر.

- ربّما، لكنني لست بحاجة إلى نصائحك. تكرمي وأقلمي الحديث.

- إسمعي ما أقوله... إنك تعرضين نفسك للسرقة، فليكن.